

تحضيرات لعقد المنتدى الاقتصادي العالمي لأفريقيا



قالت وزارة الخارجية التونسية، إن سفير نيجيريا في تونس "دجيمس شوايبي باراكا" وجه دعوة للرئيس التونسي "محمد المنصف المرزوقي" للمشاركة بالمنتدى الاقتصادي العالمي لأفريقيا في مايو/ أيار المقبل، والذي يهدف إلى تناول التحولات التنموية في أفريقيا وسبل دعم مساعي القارة السوداء إلى تعزيز نموها الاقتصادي.

ويعقد المنتدى الاقتصادي العالمي لأفريقيا بصفة سنوية، ويجمع النخبة الاقتصادية والسياسية الأفريقية بهدف التفكير في وسائل تطوير النمو والمبادلات الاقتصادية في أقرارات العالم، كما يُطلق عليه أيضاً تسمية منتدى "دافوس أفريقيا" نسبة لمنتدى دافوس العالمي.

وشارك في دورة سنة 2013 رئيس جنوب أفريقيا ونظراءه في موزمبيق والسنغال وزامبيا إضافة إلى رجال أعمال ووزراء ومسؤولين عن مصارف مركزية وحوالي 700 مندوب، حيث قال مدير المنتدى الاقتصادي العالمي لأفريقيا "هايكو الفلد" في ختام المنتدى في عاصمة جنوب أفريقيا جوهانسبورغ: "إن الهدف الرئيسي للقمة هو دراسة المعوقات التي تقف أمام الصلاحيات وفقدان المؤهلات إضافة إلى الجهود المخيبة في مجال دعم وتطوير النمو".

كما قال هايكو الفلد: "ينبغي علينا أن ننكب على دراسة وسائل تحسين الكفاءة وتحديد كيفية تمكين أوساط الأعمال من الإسهام في توفير الموارد والتكنولوجيا لتطوير مؤهلات البلدان الأفريقية".

ويشكك مراقبون في نتائج هذا المنتدى، إذ أشار "هاسن لورغات" المتحدث باسم تحالف المنظمات غير الحكومية في جنوب أفريقيا، إلى أنه يشكك في قيام المنتدى بدراسة الأسباب الحقيقية للتفاوت الاقتصادي مثل عبء الديون، قائلاً: "لن يتحدثوا عن التنمية المحلية للأعمال، يأتون إلى هنا للحديث عن هيكليات تفيد أوساط الأعمال الأجانب".

يذكر أن نسبة النمو الاقتصادي في القارة الأفريقية قدرت بـ 6% العام الماضي، وهو ما يدل على تباين كبير في نسب النمو بين الدول الإفريقية، ففي حين سجلت أنغولا الغنية بالنفط نمواً من 17.6% في 2006، تدهور النمو في زيمبابوي التي تواجه تضخماً ووصل إلى -4.4%.